

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَمُدَّنَا، وَصَاعِنَا، بَرَكَهَ مَعَ بَرَكَهَ». ثم ناوله أصغرَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْوُلْدَانِ (١).

### ١٦٩ - باب رَحْمَةِ الصَّغِيرِ

٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرِنَا» (٢).

### ١٧٠ - باب مُعَانَقَةِ الصَّبِيِّ

٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ؛ فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَمُرُّ مَرَّةً هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا؛ يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي ذَقْنِهِ وَالْأُخْرَى فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ اعْتَنَقَهُ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَحَبُّ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ؛ سِبْطَانِ» (٣) مِنَ الْأَسْبَاطِ (٤).

### ١٧١ - باب قُبْلَةِ الرَّجْلِ الْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ

٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بِنْتُ

(١) أخرجه مسلم (١٣٧٣)، وابن ماجه (٣٣٢٩).

(٢) انظر: ما تقدم برقم (٣٥٣-٣٥٦ و٣٥٨).

(٣) سِبْطَان: جمع سِبْط، وهو وَلَدُ الْوَلَدِ. ١. هـ فيض القدير (٣/٣٨٧).

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢) و(٢٧٣/٢٢) وابن عساکر في تاريخه (١٤/١٥٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٤١٤)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٨١): رواه الترمذي باختصار، ورواه الطبراني، وإسناده حسن. وحسنه الألباني في تخريجه.